[160] ياشر قوم حسبا وآدا (1) * وشرهم قد علموا انذادا فقاتل قتالا شديدا فقتل رجلا من بني تميم اسمه بدليل بن صريم وحمل عليه آخر من تميم فطعنه فذهب ليقوم فضربه الحصين بن نمير على رأسه بالسيف فوقع ونزل إليه التميمي فاختز رأسه فهد مقتله الحسين عليه السلام وقال عند ا احتسب نفسي وحماة اصحابي " وقال " الحصين للتميمي انا شريكك في قتله قال لا وا قال اعطني الرأس اعلقه في عنق فرسي ليرى الناس اني شاركتك في قتله ثم خذه فلا حاجة لي فيما يعطيك ابن زياد فاعطاه الرأس فجال به في الناس ثم رده إليه فلما رجع إلى الكوفة علقه في عنق فرسه " وكان " لحبيب ابن يسمى القاسم قد راهق فجعل يتبع الفارس الذي معه رأس ابيه فارتاب به فقال مالك تتبعني قال ان هذا الرأس الذي معك رأس ابي فاعطني اياه حتى الدفنه فقال ان الامير لا يرضى ان يدفن وارجو ان يثيبني فقال لكن ا لا يثيبك الا اسوأ الثواب وبكى الغلام ثم لم يزل يتبع اثر قاتل ابيه بعد ما ادرك حتى قتله واخذ بثار ابيه وذلك انه كان في عسكر فهجم عليه وهو في خيمة له نصف النهار فقتله واخذ رأسه وقيل ان حبيبا قتل من اصحاب ابن سعد اثنين وسبعين رجلا " وبرز " عمرو بن خالد الازدي وهو يقول

---

(1) الاد الصلب كأنه اردا ان اصلاب ابآئهم التي خرجت منها نطفهم خبيثة " منه ".